JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ
العدد السادس عشر
(٢٩٥) –(٣١٤)

إسهام التعليم في بناء شخصية المرأة المعاصرة من وجهة نظر طلبةقسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية – جامعة واسط

د. انصار كاظم خميس الشمري ، أ.م.د. حذام جليل عباس العجيلي
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية
hjaleel@uowasit.edu.iq ، lkhmayes@uowasit.edu.iq

المستخلص :

شغلتقضايا المرأة ومشاركتها في المجال التنموي حيزاً ليس باليسير في المواثيق والمؤتمرات الدولية مع ذلك نجد ان تعليم المرأة وعملها في مجال التعليم يسير في طريق شاق، الأمر الذي يجعلها تعتمد على صلابتها وقدرتها لمواجهة التحديات.

يهدف البحث لحالي التعرف إلى:

١. التعرف على مدى اسهام التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة من وجهة نظر طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية – جامعة واسط.

٢. التعرف على دلالة الفروق في وجهة نظر لطلبة في تعليم المرأة وعملها تعزى لمتغير النوع (ذكر – انثى).

٣. التعرف على دلالة الفروق في وجهة نظر لطلبة في تعليم المرأة وعملها تعزى لمتغير التخصص (لغة عربية – تاريخ).

ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه، تألفت عينة البحث من (١٢٠) طالباً وطالبة، في قسمي اللغة العربية والتاريخ للدراسة الصباحية والمسائية في كلية التربية الأساسية – جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، تم اعداد استبانة مغلقة وزعت على عينة البحث للحصول على البيانات المطلوبة.

وقد أسفرت نتائج البحث:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر لطلبة نحو تعليم المرأة تعزى لمتغير النوع (ذكر- انثى) ولصالح الإناث.

٢- اما فيما يخص التخصص فقد دلت النتائج على عن عدم وجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر لطلبة نحو تعليم المرأة بالنسبة للتخصص (لغة عربية – تاريخ).

وعليه خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث، وقد قدمن عدد من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: إسهام، التعليم، الشخصية.

The Contribution of Education to Modern Women's Personal Formation from the Department of Arabic Language and Department of History Students' Viewpoints, College of Basic Education, Wasit University

Dr. Intisar Kadhim K. Al-Shemmary , Dr. Hutham Jaleel A. Al-Ajeely
Wasit University /College of Basic Education
Ikhmayes@uowasit.edu.iq , hjaleel@uowasit.edu.iq

Abstract :

Women's participation in development has occupied an inefficient place in international charters and conferences. However, women's education and education work are on a difficult path, making them dependent on their toughness and ability to meet challenges.

Current Research Identification aims to:

1.Recognizing the extent to which education contributes to building women's contemporary personality from the point of view of students in the Arabic and History Departments of the College of Basic Education, Wasit University.

2.Identifying the significance of differences in students' perspectives on women's education and work attributable to gender variables (male-female).

3.Identifying the significance of differences in students' perspectives on women's education and work attributable to the academic major (Arabic/ History).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

To achieve the research aims, a descriptive research design has been followed in the analysis. The research sample consisted of 120 students of the Arabic and History Departments of the College of Basic Education, Wasit University, actively enrolled in the academic year (2021-2022).
The findings indicated:
1.Statistically significant gender-based (male/female) differences in students' viewpoints of women's education to the interest of females.
2.As far as the academic major is concerned, there are no statistically significant major-based (Arabic/ History) differences in students' viewpoints of women's education.
Following analysis and discussion, the paper, therefore, suggested several recommendations.
Keywords: Identity , Education, Personality formation .

المبحث الأول: التعريف بالبحث

أولاً:مشكلة البحث:

تشهد مجتمعات اليوم تحولاً وتغيراً سريعاً طال مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية، فضلاً عن تأثيره الكبير والمباشر على العنصر البشري وبنائه الشخصي. وقد امتدت تلك التأثيرات لتشمل تحولاً جديداً في واقع المرأة ولاسيماقضية تعليمها ومساهمتها في العملية التعليمية.

وقد بات تعليم المرأة ضرورة ملحة لما له من دوراً هاماً في تمكينها والنهوض بمستواها في مجالات الحياة المختلفة، فهي تمثل كل المجتمع بما تقدمه للطرف الأخر بما وهبها الله من قدرات وخصائص وخصائص وسمات مثلها مثل الرجل، وتعليمها ومشاركتها بالعملية التعليمية؛ كونه يحقق مكسباً إضافياً إضافياً يلقي بضلاله على الأسرة والمجتمع ككل. إذ ان تعليم المرأة يصقل ذاتها ويفتح أمامها حقول حقول جديدة للإبداع والعطاء فالتعليم اساس تطور المجتمعات ورقيها وهو أحد السبل الكفيلة بمنح المرأة القدرة الأكبر على العيش الكريم، واتخاذ القرارات الصحيحة ويعزز قدرتها النفسية ومهاراتها ومهاراتها الشخصية المتنوعة فضلاً عن مساعدتها على إقامة علاقات واسعة سواء في محيط العمل أو العمل أو خارجه، الامر الذي ينعكس بدوره على البناء الاسري والمجتمعي، إلا ان حقيقة ما يجري اليوم يجري اليوم على أرض الواقع يبرهن وجود العجز الواضح في الفهم الكامل لذلك الدور الفاعل للمرأة للمرأة في رفد التنمية المجتمعية، فهي مازلت لا تتمتع بذات الحقوق التي يتمتع بها الرجل؛ ولعل تلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تلك نتج عن النظرة الهامشية التي تحضى بها بوصفها كائناً لا يصلح إلا للإنتاج البشري وهذا ما يؤكده يؤكده المنظور الايجابي التي تصر دورها على العمل في أروقة المنزل وتبعاته هذا من جلب و من جلب من جلب أخر ثقافة المجتمع الذكورية وعاداته تقاليده . إلا ان الاحتياجات المتزايدة والتحديات المعاصرة تفرض نفسها لتوسيع دائرة مشاركة المرأة في عملية التعليم والتعلم وتحملها المزيد من الأعباء الأعباء واستغلال طاقاتها وادماجها في كافة الميادين التي ترمي الى تحسين نوعية الحياة وتكوين بيئة بيئة أفضل للمجتمع. ان هو في الحقيقة الجهد الأساسي التي تبذله الامم من أجل تجنب التدهور .

وعليه... تبلورت مشكلة البحث الحالي بالأسئلة التالية:

١- ما مدى اسهام التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة من وجهة نظر طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الأساسية – جامعة واسط.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر الطلبة نحو اسهام التعليم في بناء شخصية المرأة تعزى لمتغير النوع (ذكر – انثى).

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر الطلبة نحو اسهام التعليم في بناء شخصية المرأة تعزى لمتغير التخصص (لغة عربية – تاريخ).

ثانياً: اهمية البحث:

حجب البعض المرأة عن الحياة واعتبر صورتها العامة عورة ، وحظّر عليها التعليم بحجة الاختلاط في الشوارع والمدارس والجامعات. متناسياً ان المرأة هي كفة الميزان الثانية بعد الرجل ؛ فقد خلقها الله والرجل لحكمة باهرة ، وليس لمجرد العبث أو الصدفة ، أو للهو واللعب ، بل وفق عملية دقيقة ونظام محكم ، وهدف متكامل ليكون لكل منهما مهمة وكل منهما يكمل الاخر

وقد صرحت الكثير من النصوص الشرعية بحق المرأة في العلم والتعلم، فآيات طلب العلم موجهة للذكور والإناث معاً، وإذا كانت بصيغة المذكر فإن ذلك للتغليب كما يبينه علماء اللغة علماً لغة التذكير موجودة في جميع الأنظمة والقوانين المطبقة اليوم، ولا يدعي أحد أنها خاصة بالرجال دون النساء ، وقد وردت أحاديث كثيرة كذلك تحث على طلب العلم دون أي فرق بين المرأة والرجل أو طبقة أو جماعة وأخرى ، منها قوله : صلى الله عليه واله وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم أي مسلم ومسلمة)، فطلب العلم أمر لا يتمايز فيه أحد على أحد فهو واجب على الرجل والمرأة ،الصغير والكبير ، فلايخص بجنس معين ولا بـ.... الخ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

فتعليم المرأة يعد من حقوقها الأساسية التي كفلتها لها جميع المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية، الواردة في عدة موارد كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ولعل أهمية الحق في التعليم تكمن في تأثيره بتمكين المرأة وتقوية الحقوق الأخرى لها، فالفرد لا يستطيع أن يعرف حقوقه بدون تعليم كاف ومناسب. (قسايمة، ٢٠١١ ,ص٣٢). لذلك فأن حق التعلم والتعليم للمرأة امر ضروري وثابت، بل أن المرأة تنفرد بخصوصيات زائدة في التربية والتعليم سواء كان ذلك في البيت أو المدرسة أو المجتمع. لكون التعليم الأداة الصالحة التي تمكن المرأة من القيام بدورها الجديد باعتبارها عاملا من عوامل التقدم والتنمية، و تستطيع بالتعليم تجاوز الواقع واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للحياة الجديدة.

وتعد الشخصية من الموضوعات الهامة ؛ كونها ظاهرة نفسية ذات ابعاد متعددة وجوانب متشعبة ، وأن الفصل بين هذه الأبعاد لغرض التحكم بالجوانب النفسية للفرد وضبطها لا يعد امر صحيحاً ؛ لان الشخصية هي جميع الخصائص النفسية والعقلية (ذكاء وقدرات وميول واتجاهات وطرق تفكير وإدراك وحل مشكلات والتي تميز الفرد من غيره ، أي أن الشخصية هي الاطار العام أو الوعاء الذي يضم كل المكونات النفسية للفرد. (السرخي ،١٤٣٣،ص١٤٩)

مما سبق تنطلق أهمية البحث الحالي من:

١- اهمية مرحلة الشباب الجامعي ورؤيتهم اتجاه تعلم المرأة وعملها في المجتمع العراقي.

٢- تزويد القائمين عن العملية التربوية بجانب تطبيقي حول آراء الشباب عن تمكين المرأة وتعليمها لوضع الخطط المستقبلية لتعزيز دورها في المستقبل وتكوين الشخصية لها.

٣- يلقي الضوء على اهمية التعليم للمرأة من الناحية الثقافية وانعكاساته المستقبلية على مجتمعها بشكل عام وعلى اسرتها بشكل خاص.

٤- يوضح اهمية عمل المرأة بما يوفره من خبرات مختلفة في مجال العلاقات الانسانية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن مدى اسهام التعليم في بناء شخصية المرأة المعاصرة من وجهة نظر طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية – جامعة واسط.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو اسهام التعليم في بناء شخصية المرأة تعزى لمتغير النوع (ذكر – انثى)

٣- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في وجهة نظر الطلبة نحو اسهام التعليم في بناء شخصية المرأة تعزى لمتغير القص (لغة عربية – تاريخ)

خامساً: حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.
- **الحدود المكانية:** جامعة واسط -كلية التربية الاساسية العزيزية -قسمي اللغة العربية والتاريخ.
- **الحدود البشرية:** طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية- جامعة واسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١- **إسهام:**

- **لغة**

-**عرف عمر، احمد مختار (٢٠٠٩، ص ٤٨) :بأنه** أسهم أسهم/ أسهم يسهم، إسهاما، فهو مسهم، والمفعول مسهم • أسهم الشَّيء: جعله أجزاء. • أسهم في الأمر: شارك فيه، ساعد، عاون "أسهم في نجاح المهمَّة الموكلة إليه- أسهم في شركة- أسهم في تنظيم حفل خيري".

-**وتعرف الباحثتان الاسهام لغرض البحث:** بأنه الدور الذي يسهم به التعليم يلعبه في التكوين أو البناء الشخصي للمرأة العراقية المعاصرة في جوانبها المختلفة.

٢- **الشخصية لغة**

عرفها ابن منظور (٢٠١٢: ٤٩-٥٠) الشخص سواد الانسان وغيره تراه بعيد تقول أشخص، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيته وفي الحديث ((لا شخص اغير من الله))خص كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات فاستعير لها لفظ الشخص، والشخصية جمعها(شخصيات)هو الشخص المعروف بسبب وظيفته أو نفوذه تقول شخصية بارزة.

- **اصطلاحاً:**

عرفها صالح (٢٠٠٨، ص٢٠) بأنها: وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد والتي تميزه عن غيره من الافراد تميزاً واضحاً، فهي تشمل دوافع الفرد وعواطفه وميوله واهتماماته وسماته الخلقية وآرائه ومعتقداته، وما يتخذه من أهداف ومثل وقيم اجتماعية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

- **وتعرف الباحثتان الشخصية لغرض البحث بأنها:** الاطار العام الذي يضم الخصائص والسمات والمهارات والاستراتيجيات التي من شأنها تمكين المرأة من اثبات ذاتها وادارة انفعالاتها والتعايش والاتصال مع الاخرين واتخاذ القرارات الرشيدة, لأجل النهوض بدروها الفاعل في رفد التنمية المجتمعية بما يتسجم و متطلبات الانفجار العلمي المعرفي.

- **طلبة قسم اللغة العربية:** هم لطلبة الذين يدرسون في قسم اللغة العربية – كلية التربية الأساسية – جامعة واسط لأجل حصولهم على شهادة البكالوريوس التي تمكنهم من ممارسة مهنة التعليم بصفة معلم جامعي لمادة اللغة العربية.

- **طلبة قسم التاريخ:** هم لطلبة الذين يدرسون في قسم التاريخ – كلية التربية الأساسية – جامعة واسط لأجل حصولهم على شهادة البكالوريوس تمكنهم من ممارسة مهنة التعليم بصفة معلم جامعي لمادة التاريخ.

المبحث الثاني: الخلفية الادبية والدراسات السابقة

أولاً: التعليم

تعد تنمية المرأة عامل تغير جوهرياً ، فدورها في أي مجتمع كان يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره ، فدورها كبير ومؤثر في المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية قد يفوق ما يقوم به الرجل هذافضلاً لما تؤديه في رعاية وتربية الأبناء ، والقيام بواجباتها الزوجية ، ويزداد عطاءها بصفة خاصة في حالة غياب زوجها سواء كانت أرملة أو مهجورة أو مطلقة ، فهي من تتحمل تلك الأعباء المزدوجة الملقاة على كاهلها، إذ تمارس دورين معاً الأول دور الأم و الثاني دور الأب ، إضافة لكونها تعاني من عدم المساواة بينها وبين الرجل في التعليم والتدريب والأجور والأمان والكرامة. (فرج ،٢٠٠٧، ص ٤٢) .

وتذهب الباحثتان إلى ان التعليم يلعب دوراً هاماً في تطوير وبناء الشخصية المتكاملة لأفراد المجتمع وبالخصوص في القرن الحادي والعشرين فهم بحاجة ماسة لاكتساب مهارات مختلفة بعيداً عن المهارات الأساسية وتحصيل المعرفة كالمهارات العقلية (حل المشكلات ،وصنع القرار ،و التفكير الابداعي ،وفهم الأخر)فضلاً عن حاجتهم للمهارات الشخصية كـ.(تقبل الذات وإدارة الذات والانفعالات ، وطرق الاتصال مع الأخر) وبناء ثقة الفرد بنفسه وبقدراته و اتخاذ القرارات السليمة والابتكار والريادة في مختلفة المجالات وبناء مستقبله كما يريد وبالطريقة التي تخدم المجتمع ككل.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ويرى محمد، وحوالة (٢٠٠٥) ان هناك تغييراً وتحولاً كبيراً في النظرة للمعلم من كونه ناقل للمعرفة وملقناً لها، إلى منظم ومنسق وميسر لبيئة التعلم بما فيها من موارد وتنسيق للعمل التعليمي، وكسر عادة التبعية لدى المتعلمين وتشجيعهم على الاستقلال الفكري والانتاج الإبداعي وسعة الخيال وفقاً للنظرة الحديثة التي انتجتها التطورات التكنولوجية والثورة المعلوماتية والتي الزمته بأدوار مختلفة. (محمد، وحوالة، ٢٠٠٥، ص ٩٢) .

اذ يلعب المعلم دوراً حيوياً من خلال ما يقدمه للمجتمع برمته ؛ فهو الحجر والركن الأساس في إنجاح اي عملية تنموية وبالخصوص دوره الفاعل والمميز في العملية التعليمية ؛ مما فرض عليه التجديد في معارفه والتنويع في طرائقه والتغيير في أساليبه وتنمية مهاراته التي ينبغي ان تنسجم مع متطلبات العصر ومستجداته ، لا سيما ونحن على مشارف ألفية جديدة، تغيرت فيها كل تلك الأدوار التقليدية؛ فلم يقصر دوره على التلقين والحفظ والاستظهار، بل أصبح يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في البحث عن المعرفة واكتسابها ونقلها. (صبري، ٢٠٠٨، ص ١٨٣) .

فمعلم اليوم يقوم بعمل جليل في خدمة المجتمع المحلي، ورسالته عظيمة؛ لأنه المحافظ على التراث الحضاري ونقله من جيل إلى جيل، وهو الرائد والموجه نحو المثل العليا التي تتطلبها الحياة المعاصرة؛ لذا فإن مهنته تسمو على كل المهن في حال قيامه بالأعمال والمهارات المطلوبة منه، كالتأثير في المجتمع عن طريق الأبناء، والتأثير غير المباشر في المجتمع عن طريق القيم والمثل التي يقف بها المعلم. (الأسطل، الخالدي، ٢٠٠٥، ص ٢٥٩) .

فالتعليم تلك العملية القائمة على التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم؛ يفترض أن يؤدي إلى تغيير إيجابي في السلوك، فكل ما يجري في صف من عمل ونشاط وتفاعل وتنظيم للتعليم والتعلم، يكون هدفاً مهماً في بناء شخصية متكاملة للمتعلم عقلية وجسمية، وانفعالية، واجتماعية وبالخصوص للمرأة.

والتعليم هو الأداة الصالحة التي يمكن أن تصل المرأة به إلى دورها الجديد باعتبارها عاملا من عوامل التقدم والتنمية، فالمرأة تستطيع بالتعليم ، كما يستطيع الرجل أيضا، تجاوز الواقع واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للحياة الجديدة

ومن الطبيعي فان أية تنمية بشرية لا يمكن ان تكون نصف البشرية مضعف، وعلى الرغم مما تأكده مما تأكده البحوث العلمية على أن النساء لهن قدرات خاصة، عقلية، عاطفية وجسدية، يتفوقن بها على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

على الرجال في مجالات الحياة الاقتصادية، الاجتماعية بل والسياسية والفكرية الأمر الذي يحرم المجتمعات المضعفة للمرأة من مزايا ضخمة (الساعاتي ،٢٠٠٣، ص٢٢).

علماً ان البعد المعرفي يمثل وفقاً لدراسة (ثابت ،٢٠٠٤) أحد اهم أبعاد تكوين شخصية المرأة وتمكينها؛ إذ يعتبر عملية متعددة الأبعاد وبدون تلك الأبعاد لا تعتبر النساء مشاركات بصورة عادلة في عملية التنمية؛ إذ يضمن لنا فهم طبيعة العوامل والظروف المسببة لتبعية النساء سواء على المستوى Macro أو المستوى Micro في الحياة، التي يركز على إمكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء وملاحظة أنماط السلوك المؤدية للاعتماد والداعم للتبعية. (ثابت ،٢٠٠٤، ص٥٥-٥٦)

وترى الباحثتان انه لابد من تقديم التعزيز الكافي والكفيل لتمكين المرأة من القيام بدور فاعل ومميز سواء أكانت طالبة علم أم عضواً في الهيئات التدريسية، فقد اثبتت الدراسات أن في دماغ الإنسان منطقة يسميها العلماء دائرة المكافأة حيث لاحظوا أن الإنسان حين يحصل على مكافأة مالية تنشط لديه هذه المنطقة بشكل كبير، ولاحظوا في تجاربهم الأخيرة أن الشخص يحدث نشاطا في تلك المنطقة. (بكار،٢٠١١, ص٥٠) .

- عنصر العملية التعليمية:

وتشير العتزي (٢٠٢٠: ٥٦) إلى اهم العناصر والمفردات التي ينبغي توفرها في العملية التعليمية لكي تسير بشكل ناجح ومتكامل هي:

١- **المنهج التعليمي:** وهو المادة التعليمية أو التدريبية المراد أن يستوعبها المتعلم ويتعلمها.

٢- **المكان:** وهو ما اصطلح عليه بالمدرسة أو الجامعة والتي تتكون من فصل دراسي أو عدة فصول دراسية أو قاعات محاضرات أو ورش تعليمية أو حقل تدريبي أو معمل.

٣- **مساعدات التعليم أو التدريب:** وهي الوسائل التعليمية أو الأدوات والأجهزة والمعدات التي تعاون المعلم في شرح المادة التعليمية أو قد يستخدمها الطالب ليستوعب المنهج التعليمي

٤- **التقويم:** وهو ما يعرف بالامتحانات أو الوسائل التي يتم استخدامها لقياس مدى استيعاب المتعلم وتحصيله للمادة العلمية

٥- **وسائل الاتصال أو التواصل:** وهي إما تكون:

- **مباشرة :** وتكون بالمواجهة بين المتعلم والمعلم في نفس الزمان والمكان.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

- **غير مباشرة:** وتكون من خلال وسط وسيط مثل الكتب والمحاضرات والمذياع والتلفزيون والهاتف وشبكات الحاسبات والشبكة الدولية للمعلومات، الانترنت.

فيما أورد الحيلة ومرعي (٢٠١٤: ٢٤) اهم المبادئ التي ينبغي أن تتوفر بالعملية التعليمية لتنهض على أساس متين وتقوم على الوجه الأحسن وتتمثل بالمبادئ العامة، وهي:

١- **المشاركة:** - وتعني أن التعلم يكون أفضل إذا كان للمتعلم دور إيجابي في هذه العملية، ولا يعني ذلك أن المتعلم لا يأخذ دوره إلا عن هذا الطريق، بل يعني أن المتعلم يكون أفضل إذا شارك في هذه العملية بشكل إيجابي .

٢- **التكرار:** - ويعني أن تعلم المهارات لا يتم إلا عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة .

٣- **التعزيز:** - وهو من العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم وقد يكون مصدر التعزيز خارجيا مكافئة من المعلم " أو داخليا " الشعور بالرضا "

ومما تقدم تخلص الباحثتان إلى ان التعليم جزء يصب في بناء شخصية الفرد وصقله وتكوينه فضلاً عن المجالات الإنسانية الأخرى، في الاجتماع، والثقافة، والقدرة على الانبثاق والتفاعل، فهو من يعطي أدوات بناء الشخصية والمعرفة في الوقت عينه، فهدفه ينبغي ان يكون ويستمر لأجل بناء شخصية الفرد والمجتمع كشخصية مستقلة تعتز بقيمتها من داخلها وخارجها.

ثانياً: الشخصية

ويذكر عمارة (٢٠٠٣,ص١٨) ان شخصية الفرد تتكون من مجموعة من العناصر الاولية وهي:

١- الاستعدادات الفطرية المختلفة من نزعات فطرية خاصة (الغرائز) وما يتكون منها من عواطف وعادات وما ينتج عن عدم التنفيس عنها من عقد اي دوافع لا شعورية.

٢- النزعات الفطرية العامة (المشاركة الوجدانية الاستهواء والتقليد)

٣- الحاجات النفسية الموروثة: من حاجة الى النجاح وحاجة الى الحرية وحاجة الى الطمأنينة واخرى الى المحبة وخامسة الى التقدير وسادسة لسلطة ضابطة وموجهة وما ينشأ عن عدم تحقيق ذلك من انحراف في السلوك.

٤- الصفات الجسمية المختلفة: الناتجة عن قيام الغدد بوظائفها الكاملة مما يسبب نمو الجسم نمواً كاملاً متزناً

٥- القدرات العقلية المختلفة: من ذكاء وعوامل وظائفية وعوامل نوعية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٦- صفات المزاجية للفرد: والتي تؤثر تأثيراً كبيراً في بناء الشخصية.

في حين يتفق علماء الشخصية تتأثر بمجموعتين من العوامل هما:

١.العوامل الطبيعية الفطرية التي يولد الفرد به.

٢.العوامل البيئية والتعليمية أو المكتسبة والتي تتم خلال الطريقة التي تلبي بها حاجات الفرد العضوية وكيفية إشباعها والسرعة التي تتم بها هذه العملية ومدى ثبات العملية واستمراريتها. (السرخي،١٤٣٣، ١٨)

الدراسات السابقة:

١- دراسة نجم (٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف عن اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة والتعرف في ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو تعليم وعمل المرأة تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية ، الحالة الاجتماعية –المستوى الدراسي، عمل الام، مكان السكن)ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت استبانة لقياس اتجاهات الشباب نحو تعليم المرأة مكون من (٣٦) فقرة واستبانة لقياس اتجاهاتهم مكونة من (٥٨) فقرة تكونت عينة الدراسة من (١٤٨١) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية, سفرت نتائج البحث عن اتجاه ايجابي نحو تعليم المرأة وعملها ,وجود فرق ذات دلالة احصائية نحو تعليم المرأة وعملها لمتغير الجنس لصالح الاناث لمتغير التخصص لصالح الكليات الادبية لمتغير عمل الام لصالح الام العاملة لمتغير السكن لصالح المحافظات الوسطى ,وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو عمل المرأة وتعليمها لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج –غير متزوج).

٢- دراسة العودة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الكشف عن اثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الاسرية والاجتماعية ,وقد استخدمت استخدمت الباحثة المنهج المسحي بهدف وصف لظاهرة ولمناسبته لطبيعة موضوع البحث المستهدف تكونت المستهدف تكونت عينة البحث من عدد من الطالبات والموظفات بجامعة الملك سعود حيث بلغ حجم العينة حجم العينة (٤٠) طالبة وموظفة ,كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات تألفت من (١٨) (١٨) عبارة تم تطبيقها على عينة البحث للتأكد من صدقها وثباتها وقد اثبتت النتائج ان تعليم المرأة المرأة وخروجها للعمل له نتائج ايجابية على العلاقة بين المرأة وزوجها من تعاون واحترام وتحمل وتحمل المسؤولية فضلاً عن التعاون الجيد مع اطفالها وفهم نفسياتهم ,كما ان تعليم المرأة وعملها له دور

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

له دور في تنمية القدرة على مواجهة المشكلات الاسرية وتكوين ثقافة اسرية جديدة والشعور بتقدير بتقدير العائلة وتعزيز العلاقات الاجتماعية .

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

١-من الملاحظ ان الدراسات السابقة اختلفت في اماكن اجرائها فدراسة نجم (٢٠١٣)، اجريت في فلسطين، ودراسة العودة (٢٠١٨) اجريت في المملكة العربية السعودية، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق

٢-اختلفت الدراسات السابقة في قضايا المرأة التي تناولتها فدراسة نجم (٢٠١٣) تناولت اتجاه الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة في التعليم والعمل، اما دراسة العودة (٢٠١٨) تناولت أثر التعليم على المرأة وعملها على بيئتها الاسرية والاجتماعية، اما الدراسة الحالية فقد تناولت اسهام المرأة في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعة

٣- اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة ايضاً فقد استخدمت دراسة نجم (٢٠١٣) عينة قوامها (١٤٨١) طالباً وطالبة، اما دراسة العودة (٢٠١٨) فقد استخدمت عينة حجمها (٤٠) طالبة وموظفة، اما الدراسة الحالية فقد تألفت من (١٢٠) طلب وطالبة في قسمي اللغة العربية والتاريخ بكلية التربية الاساسية جامعة واسط.

المبحث الثالث: اجراءات البحث ومنهجيته

أولاً-منهج البحث:

ان الوصف والتفسير من الاهداف الاساسية في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية واللذان يستند عليهما في تحقيق المفهوم العلمي لدراسة لظواهر الواقعة وبالكيفية التي تحدث بها في المستقبل وهو الغرض النهائي لتلك العلوم. وقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً-مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بطلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ وللدراستين الصباحية والمسائية البالغ عددهم (٣٨٠) طالباً وطالبة، اما عينته فتمثلت بطلبة المرحلة الرابعة في القسمين السابقين البالغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبة. وجدول رقم (١) **يوضح توزيع عينة البحث**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الجنس / عينة البحث	ذكور	اناث	مجموع الطلبة لكلا القسمين
طلبة قسم اللغة العربية	١٦	٦٢	٧٨
طلبة قسم التاريخ	١٦	٢٦	٤٢
المجموع	٣٢	٨٨	١٢٠

ثالثاً- اداة البحث

بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث.، كانت الاداة المناسبة الاستبانة المغلقة المؤلفة من (١٥) فقرة حول إسهام التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة.

- تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على (١٠) محكمين ضمن التخصصات العلمية ذات العلاقة، وقد اجمعوا على صلاحيتها، وبذلك تحقق الصدق الظاهري لها والتي بلغ (٨١%) وهي قيمة جيدة.

- اما فيما يخص الثبات فقد تم استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث وزعت الباحثتان الاستبانة على (١٠) طالباً وطالبة من غير أفراد عينة البحث واعيد التطبيق على نفس المجموعة بعد اسبوعين وعند استخراج معامل الارتباط بين الإجابات في المرتين، كان (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

- بعد أن أصبح صدق فقرات الاستبانة، وثباتها طبقت الباحثتان الأداة، إذ تم توزيعها على عينة تألفت من (١٢٠)طالباً وطالبة في قسمي اللغة العربية والتاريخ، عبر رابط الكتروني اعد للغرض البحث.

- حللت الباحثتان الإجابات التي حصلت عليها وفقاً لمقياس ثلاثي تضمن ثلاث بدائل (موافق: وزنها (٣) درجات. ومحايد بوزن (درجتان)، وغير موافق: بوزن .(درجة واحدة)، و كان تطبيقها قد استمر لمدة اسبوعين.

المبحث الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

-عرض و تفسير النتيجة الأولى

تعرض الباحثتان النتائج المتعلقة بـ: ١- **ما مدى اسهام التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة من وجهة نظر طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية الاساسية – جامعة واسط؟** وللإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثتان بحساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية والرتب لكل فقرة من فقرات المقياس الجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والرتب لاستجابات عينة البحث

الترتيب التنازلي للعبارة	رقم العبارة في الاستبانة	الفقرات التعليم يؤدي إلى :	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	5	يمنحها القدرة على المواجهة والتعايش مع أوساط المجتمع المختلفة	100	17	3	2.808	94
٢	15	ينمي شخصيتها ويهبها الاستقلال بالرأي وممارسة دورها الاجتماعي أسوة بالرجل	100	17	3	2.808	94
٣	1	ينمي قدرتها في صنع القرارات السليمة ويحميها من الزلل والخطأ	88	30	12	2.800	93
٤	8	يمنحها الفرصة لتنمية قدراتها العقلية كـ(القدرة على حل المشكلات والتفكير الابداعي وفهم الأخر)	98	20	2	2.800	93
٥	12	يمنحها القدرة على الاتصال بالأخر والاحتكاك مع أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة	98	20	2	2.800	93
٦	13	يمنحها القدرة على إدارة ذاتها ويصقل طاقاتها الإنسانية وتكوينه الشخصي	88	30	12	2.800	93
٧	10	يسهم في حصولها على الثقافة المساندة لمواكبة متطلبات العصر والنجاح والريادة	85	35	10	2.792	93
٨	14	يمكنها من إدارة انفعالاتها في مواقف المختلفة وعدم الانقياد للأفكار الضيقة والتعصبية	90	30	0	2.750	92
٩	2	يمنحها فرص للمشاركة في سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية	97	13	10	2.725	91

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٠	6	يعمق لديها فهم الحياة الاسرية و كيفية العمل على اسعاد أسرتها	92	20	8	2.700	90
١١	11	يهبها القدرة لاثبات وجودها من الناحية الاجتماعية و الأنفتاح على قضايا الفكر والمجتمع	92	20	8	2.700	90
١٢	3	يزيد من وعيها الصحي سواء وظفته لرعاية نفسها أو لرعاية أسرتها	87	25	8	2.658	89
١٣	9	يزيد في استقلالها الفكري و المادي ويمنحها القوة الكافية للدفاع عن نفسها	78	38	4	2.617	87
١٤	4	يحسن من حالتها النفسية والمعنوية ويمنحها شعور بالاتزان العاطفي	75	40	5	2.583	86
١٥	7	يسهم في حصولها على الاستقلال الذاتي والمشاركة في بناء المجتمع	80	30	10	2.583	86

يتضح من الجدول أعلاه ان:

- ان الفقرة الخامسة(يمنحها القدرة على المواجهة والتعايش مع أوساط المجتمع المختلفة) والفقرة الخامسة عشرة (ينمي شخصيتها ويهبها الاستقلال بالرأي وممارسة دورها الاجتماعي أسوة بالرجل) تحصلت كل منهما على المرتبة الأولى بوسط حسابي (٢,٨٠٨) ووزن مئوي مقداره (٩٤),وقد يعود السبب في ذلك الى ايمان الشباب الجامعي ان الوقت الحاضر: هو وقت الحداثة والتطور بالتعليم وبالخصوص تعليم المرأة لما له من انعكاسات على تكوين شخصيتها القادرة على التعايش والعمل في مختلف المجتمعات والاوساط والمساهمة بأبداء الرأي والمشاركة في المحافل المختلفة سواء كانت الاجتماعية ام الاسرية .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

- وتحصلت الفقرة الأولى (ينمي قدرتها في صنع القرارات السليمة ويحميها من الزلل والخطأ)والفقرة الثامنة والخطأ)والفقرة الثامنة (يمنحها الفرصة لتنمية قدراتها العقلية ك.(القدرة على حل المشكلات والتفكير والتفكير الابداعي وفهم الأخر)) والفقرة الثانية عشرة(يمنحها القدرة على الاتصال بالأخر والاحتكاك والاحتكاك مع أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة) والفقرة الثالثة عشرة (يمنحها القدرة على إدارة إدارة ذاتها وصقل طاقاتها الإنسانية وتكوينها الشخصي) والفقرة العاشرة(يسهم في حصولها على الثقافة الثقافة المساندة لمواكبة متطلبات العصر والنجاح والريادة) تحصلت كل فقرة منها على المرتبة الثانية بوسط الثانية بوسط حسابي مقداره (٢.٨٠٠) ووزن مئوي مقداره(٩٣) ،وقد يعود السبب في ذلك الى تفهمهم تفهمهم العميق لضرورة التعليم للمرأة التي يكسبها الثقة بالنفس والاستقلال الذاتي والقدرة على حل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

حل المشكلات وابداء الرأي باعتبارها مورداً من الموارد البشرية المساهمة في صنع الحضارة في مختلف في مختلف مجالاتها وهذا بدوره يمكنها من اتخاذ القرارات السليمة ويوفر لها الحماية بكافة اشكالها .
اشكالها .

- وتحصلت الفقرة الرابعة عشرة (يمكنها من إدارة انفعالاتها في مواقف مختلفة وعدم الانقياد للأفكار الضيقة والعصبية) على المرتبة الثالثة بوسط حسابي مقداره (٢.٧٥٠) ووزن مئوي (٩٢)، وتعزو الباحثتان السبب في ذلك قد يعود الى أن جعل المرأة قادرة على مواجهة تحديات السيل العرم من تيارات ومتغيرات مجتمعية وعالمية الامر الذي يمكنها من ادارة انفعالاتها، فهي ضف المجتمع والراعية لصفه الاخر إذ تمثل راس المال الأفضل والاكفاء في انجاز مهمات التنمية الذاتية في المجتمعات المتقدمة والمتنامية
- والفقرة الثانية (يمنحها فرص للمشاركة في سوق العمل والمساهمة في التنمية الاقتصادية) تحصلت على المرتبة الرابعة بوسط حسابي مقداره (٢,٧٢٥) ووزن مئوي (٩١)، قد يعود إلى القناعة العميقة المتصلة بطبيعة حضور المرأة في قضايا التنمية المتمثلة بواقعنا الحديث واحقيتها وصلاحيتها للمشاركة الفاعلة في المجال التنموي.
- وتحصلت كل من الفقرة السادسة (يعمق لديها فهم الحياة الاسرية وكيفية العمل على اسعاد أسرتها) والفقرة الحادي عشرة (يهبها القدرة لإثبات وجودها من الناحية الاجتماعية والانفتاح على قضايا الفكر والمجتمع) على المرتبة الخامسة.
- وتحصلت الفقرة الثالثة (يزيد من وعيها الصحي سواء وظفتها لرعاية نفسها أو لرعاية أسرتها) على المرتبة السادسة
- وتحصلت الفقرة التاسعة (يزيد في استقلالها الفكري والمالي ويمنحها القوة الكافية لدافع عن نفسها) على المرتبة السابعة
- والفقرة الرابعة (يحسن من حالتها النفسية والمعنوية ويمنحها شعور بالاتزان العاطفي) والفقرة السابعة (يسهم في حصولها على الاستقلال الذاتي والمشاركة في بناء المجتمع) تحصلت على المرتبة الثامنة

- عرض و تفسير النتيجة الثانية:

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الطلبة نحو دور التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة تعزى لمتغير النوع (ذكر – انثى).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ومن أجل ذلك تم حساب الاختبار التائي(t-test) بين متوسطي عينة لطلاب ولطالبات في كلا القسمين واستخراج دلالتهما، فكانت النتائج على النحو التالي:

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test المحسوبة	درجة الحرية	القيمة المجدولة	مستوى الدلالة
لطلبة (٣٢) من كلا القسمين	٥١,١٥	١٣,٥٥	٨،٤١	١١٨	٢,٦٣	يوجد فرق دال
لطالبات (٨٨) من كلا القسمين	٧٢,٥٦	١١,٧٢				

أوضحت النتائج اعلاه وجود فرق دال احصائياً لمتغير النوع (ذكر – انثى) نحو اسهام التعليم بناء الشخصية المعاصرة للمرأة لصالح الإناث ومن كلا القسمين ويرجع ذلك إلى نظرة المرأة بأهمية تعليمها، الأمر الذي يؤهلها لتكون فرداً منتجاً قادرة على العمل والحصول على مورداً كافياً يوفّر لها الشعور الإيجابي بالإنجاز وتحقيق الذات وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعائلتها، وخاصة عندما تستطيع تحقيق الموازنة بين العمل والأسرة.

وهذا ما يمنحها رغبة كبيرة للتعلم والعمل للوصول الى ما ترنو إليه من طموحات؛ لذا نلاحظ هذه النظرة لدى فئة الشابات مرتفع كونهن من أنشط العقول في أرتياد مجالات البحث والمعرفة ومواكبة التطورات الحديثة.

مجلة العلوم الاساسية
مجلة كلية التربية للعلوم الاساسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

-عرض و تفسير النتيجة الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر الطلبة نحو دور التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة تعزى لمتغير التخصص (لغة عربية –تاريخ)

تم استعمال الاختبار التائي (t-test) بين متوسط عينة طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ واستخراج دلالاتها فكانت النتائج على النحو التالي :

الاقسام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

قسم اللغة العربية(٧٨)طالباً وطالبة	٦٥,٦٦	١٥.٨٦	٠.٥٩	١١٨	٢,٦٤	فرق غير دال
قسم التاريخ(٤٢) طالباً وطالبة	٦٦,٣٠	١٢,٢١				

من الجدول اعلاه نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات طلبة قسمي اللغة العربية والتاريخ نحو دور التعليم في بناء الشخصية المعاصرة للمرأة تعزى لمتغير الفحص ويمكن ان تعود هذه النتيجة إلى ان تعليم المرأة وتمكينها أصبح من الأولويات التي تسود مجتمعاتنا اليوم وبالخصوص فئة الشباب؛ من أجل إحداث التغيير المجتمعي وتحقيق الأهداف للالتحاق بركب التطور المذهل الذي لامس واقع الحياة بكافة مفاصلها وتمكين المرأة معرفياً والسماح لها بالعمل كالرجل بات أمراً ضرورياً من أجل البناء الاسري والمجتمعي.

الاستنتاجات

١. وعي فئة الشباب من الطلبة الجامعيين بضرورة تعليم المرأة وهي نظرة ايجابية تجاه المرأة وذلك لان المرأة المتعلمة تمثل النموذج الذي يحتذى به في كل المجتمعات كونها القدوة الحسنة ذات البناء الشخصي المتزن والقادر على اعالة الفس والأسرة ويبدو ان ذلك تصور مستقبلي زاهر لتعليم المرأة في العراق وخطوة نحو تطوير وتحسين شخصيتها المستقبلية.

٢. التعليم العالي في الجامعة له من الخصوصية ما يميزه في تشكيل الشخصية والذات والهوية المميزة لطلبته؛ لذا كان للطلبة اتجاهاً ايجابياً نحو تعليم المرأة وعملها؛ والمتمعن في ذلك يلاحظ أن للمناهج الدراسة دوراً ريادياً في بناء وتكوين جيل القرن الحادي والعشرين (ذكور –واناث) فكراً وسلوكاً الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع يتميز بالقوة والصلابة والابتكار والريادة في الأعمال.

٣. إصرار المرأة على حقها في التعليم والعمل من أجل كينونة شخصيتها وذاته على الرغم من التعدد في النظرات ما بين مؤيدة ومعارضة وأخرى تحمل في طياتها فكر متحرر يمزج بين الحقوق والواجبات لكل من الرجل والمرأة.

التوصيات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١- توسيع نطاق حصول المرأة على التعلم والمشاركة فيه بنوعيه الرسمي وغير الرسمي، وكذلك التدريب المهني في المراحل المبكرة للفتيات وطوال فترة الحياة لتسهيل حصولهن على العمالة المنتجة والكاملة.

٢- زيادة فرص حصول المرأة على التعليم سواء كان عن بعد أو التعليم الالكتروني أو عن طريق وسائل الإعلام المختلفة؛ من أجل النهوض بواقع المرأة وتمكينها وتخفيف وطآه المسائل المتصلة بقيود الوقت وانعدام فرص الحصول على التعليم وقلة الموارد المالية وكثرة المسؤوليات الأسرية.

٣- توفير فرص متكافئة للمرأة لامتلاك الذكاء العملي والشخصي التي يمكنها من تحقيق التكيف الجيد مع البيئة وتحقيق الأهداف بإصرار والحصول على تعليم أفضل يتناسب واهميتها، إذ لابد من مظنة للإصلاح تكون المرأة جزءاً فعالاً فيه ويكون وجودها فيه بشير خير.

المقترحات

١- اجراء دراسة حول اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة في الميدان السياسي والاقتصادي وأثره في تنمية قدراتها العقلية.

٢- اجراء دراسة مقارنة حول تأثير تعليم المرأة وعملها على الجانب الانفعالي ضمن التخصصات الانسانية والتخصصات الطبية.

المصادر

١. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠١٢): لسان العرب، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

٢. الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال (٢٠٠٥): مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٣. بكار، عبد الكريم (٢٠١١): صفحات في التعليم وبناء الشخصية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط١,الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤. ثابت، نشوي توفيق أحمد (٢٠٠٤): تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية – دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة

٥. حسن أبو رياش، زهرية عبد الحق (٢٠٠٧): علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم المساري، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٦. الحيلة، محمد محمود، توفيق أحمد مرعي (٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٧. الساعاتي، سامية حسن (٢٠٠٣): علم اجتماع المرأة، القاهرة، مكتبة الأسرة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٨. السرخي، ابراهيم محمد (١٤٣٣): السلوك وبناء الشخصية بين النظرية الغربية وبين المنظور الاسلامي، المطبعة العلمية، بيروت.

٩. صالح، مأمون (٢٠٠٨): الشخصية: بناؤها، تكوينها، انماطها، اضطرابها، دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٠. عبد الرحمن، نهلة عبد الرحيم (٢٠٠٧): متطلبات ادماج المرأة في التنمية دراسة ميدانية على المستفيدات من برامج اندية المرأة بمحافظة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ورقة مقدمة للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية.

١١. عطية، محسن علي (٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. عمارة، عاطف (٢٠٠٣): اسرار الشخصية المؤثرة، دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٣. عمر، احمد مختار (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١, مكتبة عالم الكتب، القاهرة.

١٤. العنزي، فاطمة بنت قاسم (٢٠١٠): التجديد التربوي والتعليم الالكتروني، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.

١٥. العودة، ابتسام بنت عبد الكريم (٢٠١٨): أثر تعليم المرأة وعملها على بيئتها الاسرية والاجتماعية المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٩.

١٦. فرج، حنان مكرم (٢٠٠٧): تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية في بعض قري محافظة الجيزة، رسالة كتوراة في فلسفة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهر

١٧. قسايمة، محمد عبد الله (٢٠١١): محو الأمية وتعليم الكبار، خوارزم العلمية، القاهرة.

١٨. محمد، مصطفى عبد السميع، حوالة، سهير (٢٠٠٥): إعداد المعلم وتنميته، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٩. نجم، منور عدنان محمد (٢٠١٣): اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو قضايا المرأة في مجال التعليم والعمل، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون العدد الأول.

٢٠. نصر، عزة جلال (٢٠٠٨): الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية، المركز القومي للبحوث التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية.

٢١. نمور، نوال (٢٠١٢): كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة.

٢٢. زمام، نور الدين، وسليماني، صباح (٢٠١٣): تطوير مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية العدد (١١)، جامعة محمد لخضر بسكرة الجزائر.